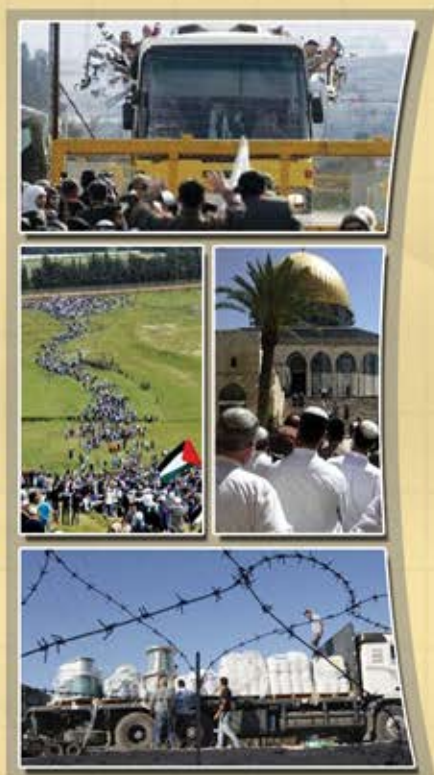


لسنة

التقرير الاستراتيجي الفالسطيني



تحرير
د. محسن محمد صالح



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2011



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات
بيروت - لبنان

The Palestinian Strategic Report 2011

Editor:

Dr. Mohsen Moh'd Saleh

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة الأولى

2012م - 1433هـ

بيروت - لبنان

ISBN 978-9953-572-11-6

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

(الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: + 961 1 80 36 44

تلفاكس: + 961 1 80 36 43

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net الموقع: www.alzaytouna.net

يمكنكم التواصل معنا والاطلاع على صفحات المركز عبر الضغط على التطبيقات أدناه:



إخراج

مرؤة غلاييني

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2011

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2011

تحرير

د. محسن محمد صالح

مستشارو التقرير

أ. أحمد خليفة

د. حسين أبو النمل

أ.د. مجدي حمّاد

أ. منير شفيق

المشاركون

أ.د. إبراهيم حسن أبو جابر

د. جوني منصور

أ. حسن ابحيص

أ. زياد ابحيص

أ.د. طلال عتريسي

أ. مؤمن محمد بسيسو

د. محسن محمد صالح

أ. محمد جمعة

د. محمد نور الدين

أ. هاني المصري

أ. وائل أحمد سعد

أ.د. وليد عبد الحي

مساعدو التحرير

إقبال عميش

حياة الددا

رنا جرجور

غنى جمال الدين

فاطمة عيتاني

ليلى الحاج



فهرس المحتويات

5	فهرس المحتويات
11	فهرس الجداول
15	المشاركون في كتابة التقرير
21	مقدمة التقرير

الفصل الأول: الوضع الفلسطيني الداخلي

25	مقدمة
25	أولاً: حكومة الطوارئ في الضفة الغربية
30	ثانياً: حكومة تسيير الأعمال في قطاع غزة
35	ثالثاً: التطورات المتعلقة بالمصالحة الوطنية
40	رابعاً: صفقة تبادل الأسرى وتداعياتها الداخلية
48	خامساً: الفصائل والقوى الفلسطينية
52	سادساً: الأمن الداخلي والإشكالية الأمنية
58	خاتمة

الفصل الثاني: المشهد الإسرائيلي الفلسطيني

69	مقدمة
69	أولاً: المشهد الإسرائيلي السياسي الداخلي:
69	1. أحزاب المعارضة تنتقد حكومة نتنياهو
70	2. تفكك حزب العمل وإعادة بناء ما تبقى من أشلائه
71	3. حزب "إسرائيل بيتنا" متحكم بالائتلاف
72	4. تحركات لبلورة خريطة حزبية جديدة تمهيداً لانتخابات قادمة
73	5. الاحتجاجات الاجتماعية
73	6. قراءة نتنهاو للمشهد السياسي
74	ثانياً: أبرز المؤشرات السكانية والاقتصادية والعسكرية:
74	1. المؤشرات السكانية
77	2. المؤشرات الاقتصادية
85	3. المؤشرات العسكرية

90	ثالثاً: العدوان والمقاومة:
90	1. شهداء وجرحى
93	2. أسرى ومعتقلون
95	3. الحصار الإسرائيلي للشعب الفلسطيني
96	رابعاً: الموقف الإسرائيلي من الوضع الفلسطيني الداخلي
99	خامساً: مسار التسوية السلمية
110	خاتمة

الفصل الثالث: القضية الفلسطينية والعالم العربي

121	مقدمة
122	أولاً: مواقف جامعة الدول العربية:
122	1. الموقف من ملف التسوية
125	2. الموقف من الانقسام الفلسطيني
125	ثانياً: مواقف عدد من الدول الرئيسية وأدوارها:
125	1. مصر
131	2. الأردن
137	3. سورية
142	4. لبنان
148	5. السعودية ودول الخليج
154	ثالثاً: التطورات في مجال التطبيع
157	رابعاً: الموقف الشعبي العربي وتوجهاته:
157	1. عودة الجماهير كفاعل محوري
158	2. إشكاليات زيادة عدد الفاعلين التقليديين وتشظيهم
159	3. عودة الأزهر ودور أكبر للدبلوماسية الشعبية
160	4. مستقبل الشراكة مع الحركات الفلسطينية الجديدة
162	خاتمة

الفصل الرابع: القضية الفلسطينية والعالم الإسلامي

169	مقدمة
169	أولاً: منظمة التعاون الإسلامي
171	ثانياً: تركيا

183	ثالثاً: إيران
192	رابعاً: ماليزيا
193	خامساً: إندونيسيا
194	سادساً: التبادل التجاري
197	خاتمة

الفصل الخامس: القضية الفلسطينية والوضع الدولي

203	مقدمة
204	أولاً: اللجنة الرباعية الدولية
210	ثانياً: الولايات المتحدة:
210	1. التفاوض في إطار موازين قوى لصالح "إسرائيل"
214	2. الجهود الأمريكية للتسوية السياسية
218	3. الرأي العام الأمريكي
219	ثالثاً: الاتحاد الأوروبي:
220	1. الربط بين الثورات العربية وبين جهود التسوية للقضية الفلسطينية
221	2. تأكيد إدانة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة سنة 1967
221	3. الانحياز "الأخلاقي" للطرف الإسرائيلي
222	4. استمرار تقديم الدعم المالي
223	5. الرأي العام الأوروبي
223	رابعاً: روسيا الاتحادية:
224	1. الموقف من الاستيطان
225	2. تأثيرات الثورات العربية على جهود تسوية القضية الفلسطينية
226	3. التوترات العسكرية في المنطقة
226	4. العلاقات الروسية مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي
229	خامساً: الصين
232	سادساً: اليابان
233	سابعاً: الأمم المتحدة
239	ثامناً: الرأي العام الدولي:
239	1. توجهات الرأي العام الشعبي
242	2. الهيئات الدولية غير الحكومية
243	خاتمة

الفصل السادس: الأرض والمقدسات

257	مقدمة
257	أولاً: المقدسات الإسلامية والمسيحية:
257	1. المسجد الأقصى المبارك
266	2. المقدسات الإسلامية في القدس
267	3. المقدسات المسيحية في القدس
267	4. المقدسات الإسلامية والمسيحية في بقية فلسطين التاريخية
270	ثانياً: السكان في ظلّ الاحتلال:
270	1. واقع المعركة السكانية
272	2. محاولات طرد السكان الفلسطينيين
275	3. هدم المنازل والمنشآت
275	4. تعمق الأزمة المعيشية للسكان الفلسطينيين
275	5. قرار استبدال المناهج التعليمية في مدارس القدس
276	6. سياسة استهداف الأطفال
276	7. تصاعد سياسة إغلاق المؤسسات
277	ثالثاً: التهويد والاستيطان في القدس:
277	1. تعزيز مكانة القدس كمركز للدولة
278	2. مشروع الحديقة التوراتية في العيسوية
280	3. تطور العمل بالجدار حول القدس
280	4. تعزيز مستعمرات جنوب القدس
282	5. تشغيل قطار القدس الخفيف
283	رابعاً: التطورات السياسية
283	1. القدس في وثائق التفاوض
286	2. إبعاد نواب القدس
287	3. مشروع قانون القدس "عاصمة الشعب اليهودي"
287	4. تطورات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
288	خامساً: القدس: نظرة في المستقبل القريب
289	سادساً: التوسع الاستيطاني الإسرائيلي
292	سابعاً: مصادرة الأراضي ومصادر المياه الفلسطينية

294	ثامناً: تدمير الزراعة الفلسطينية
296	تاسعاً: هدم المنازل الفلسطينية
297	عاشراً: الجدار الفاصل
300	خاتمة

الفصل السابع: المؤشرات السكانية والاقتصادية والتعليمية

311	مقدمة
311	أولاً: المؤشرات السكانية:
311	1. تعداد الفلسطينيين في العالم
314	2. الخصائص الديموغرافية للفلسطينيين
320	3. اللاجئين الفلسطينيون
324	4. اتجاهات النمو السكاني
326	ثانياً: المؤشرات الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة:
326	1. الناتج المحلي الإجمالي
330	2. نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي
332	3. الدين العام
333	4. الموازنة العامة للسلطة الوطنية الفلسطينية (رام الله)
336	5. الموازنة العامة للحكومة المقالة في قطاع غزة
338	6. العمل والبطالة
340	7. النشاط الصناعي
340	8. النشاط الزراعي
341	9. التبادل التجاري
343	10. المساعدات الأجنبية وتوجهاتها
345	ثالثاً: المؤشرات التعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة:
345	1. الحالة التعليمية والثقافية العامة
346	2. التعليم الأساسي والثانوي
350	3. التعليم الجامعي
351	4. الكليات الجامعية والمتوسطة
352	خاتمة

فهرس الجداول

- 74 جدول 2/1: أعداد السكان في "إسرائيل" 2005-2011
- 76 جدول 2/2: أعداد المهاجرين اليهود إلى "إسرائيل" 1990-2011
- 76 جدول 2/3: أعداد اليهود في العالم حسب البلد 2010
- 78 جدول 2/4: إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي 2005-2011
- 78 جدول 2/5: معدل دخل الفرد الإسرائيلي 2005-2011
- 79 جدول 2/6: إجمالي الصادرات والواردات الإسرائيلية 2008-2011
- 80 جدول 2/7: الصادرات الإسرائيلية حسب المجموعة السلعية 2010-2011
- 81 جدول 2/8: الواردات الإسرائيلية حسب المجموعة السلعية 2010-2011
- جدول 2/9: حجم التبادل التجاري والصادرات والواردات الإسرائيلية مع دول مختارة 2010-2011
- 82 جدول 2/10: المساعدات الأمريكية لـ "إسرائيل" 1949-2011
- 84 جدول 2/11: الموازنة العسكرية الإسرائيلية 2005-2012
- 86 جدول 2/12: القتلى والجرحى الفلسطينيون والإسرائيليون في الضفة الغربية وقطاع غزة 2007-2011
- 91 جدول 2/13: الأسرى والمعتقلون في سجون الاحتلال سنة 2011
- 94 جدول 3/1: حجم التبادل التجاري بين الأردن و "إسرائيل" 2010-2011
- 155 جدول 3/2: الصادرات والواردات الإسرائيلية مع بعض الدول العربية 2008-2011
- 156 جدول 4/1: حجم التبادل التجاري بين تركيا و "إسرائيل" 2010-2011
- 180 جدول 4/2: حجم التجارة الإسرائيلية مع عدد من البلدان الإسلامية 2008-2011
- 196 جدول 5/1: مساعدات المفوضية الأوروبية للسلطة الفلسطينية، المعلن عنها في آب/ أغسطس 2011، وتوزيعها على القطاعات
- 222 جدول 5/2: توجهات الرأي العام الدولي تجاه "إسرائيل" سنة 2011
- 240 جدول 6/1: تطور أعداد الحفريات تحت المسجد الأقصى وفي محيطه حسب نوعها في الفترة 2010/8/21-2011/8/21
- 259 جدول 6/2: تطور أعداد الحفريات تحت المسجد الأقصى وفي محيطه حسب جهتها في الفترة 2010/8/21-2011/8/21
- 260 جدول 6/3: أبرز الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات في بقية أنحاء فلسطين التاريخية
- 268

- 270 جدول 6/4: عدد السكان في القدس 2009-2010
- 275 جدول 6/5: نسب الفقر في مدينة القدس مقارنة بالمتوسط العام لسنة 2009
- جدول 6/6: المخططات والعطاءات الإسرائيلية لبناء وحدات سكنية في عدد من مستعمرات الضفة الغربية بما فيها القدس، في الفترة 2011/1/1-2011/12/20
- 281 جدول 6/7: أعداد الوحدات السكنية التي تمّ بناؤها في مستعمرات الضفة الغربية، ما عدا شرقي القدس، خلال الفترة 2009-2011
- 291 جدول 6/8: نماذج عن مصادرة الأراضي في الضفة الغربية خلال سنة 2011
- 294 جدول 6/9: عدد من الاعتداءات الإسرائيلية على الأشجار والأراضي خلال سنة 2011
- 296 جدول 6/10: عدد المباني الفلسطينية التي هدمت خلال سنة 2011
- 297 جدول 7/1: عدد الفلسطينيين في العالم حسب الإقامة نهاية سنة 2011
- 312 جدول 7/2: أعداد اللاجئين الفلسطينيين في العالم حسب تقديرات سنة 2011
- 313 جدول 7/3: مقارنة بين مجموع المواطنين واللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع 2011
- 314 جدول 7/4: عدد المواطنين المقدر حسب المحافظة لسنتي 2007 و2011
- 315 جدول 7/5: ملخص لبعض المؤشرات الديموغرافية للفلسطينيين حسب مكان الإقامة
- 319 جدول 7/6: عدد الفلسطينيين المسجلين في سجلات الأونروا في 2012/1/1
- 321 جدول 7/7: عدد اللاجئين الفلسطينيين من الأفراد والمواليد والعائلات المسجلين في الأونروا حسب المنطقة في 2012/1/1
- 323 جدول 7/8: عدد الفلسطينيين واليهود المقدر في فلسطين التاريخية 2011-2020
- 325 جدول 7/9: الناتج المحلي الإجمالي في الضفة والقطاع 1999-2011
- 327 جدول 7/10: مقارنة بين إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي والفلسطيني 2008-2011
- 328 جدول 7/11: الناتج المحلي الإجمالي في الضفة والقطاع 2008-2011
- 329 جدول 7/12: معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في كل من الضفة والقطاع 2008-2011
- 330 جدول 7/13: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الضفة والقطاع 1999-2011
- 330 جدول 7/14: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الضفة والقطاع 2008-2011
- 331 جدول 7/15: مقارنة معدل دخل الفرد الإسرائيلي والفلسطيني 2008-2011
- 332 جدول 7/16: إجمالي الدين العام في الضفة والقطاع 1999-2011
- 333 جدول 7/17: الإيرادات العامة والمنح والمساعدات للسلطة الفلسطينية 2008-2011
- 334 جدول 7/18: النفقات العامة والتطويرية للسلطة الفلسطينية 2008-2011
- 335 جدول 7/19: الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية 2008-2011
- 336

	جدول 7/20: تقرير العمليات المالية للحكومة الفلسطينية المقالة
337 في قطاع غزة 2010-2011
	جدول 7/21: توزيع الأفراد 15 عاماً فأكثر في الضفة والقطاع حسب قوة العمل
339 والمنطقة 2008-2011
	جدول 7/22: توزيع الأفراد 15 عاماً فأكثر في الضفة والقطاع حسب مركبات
339 القوى العاملة والمنطقة 2008-2011
	جدول 7/23: حجم الناتج الصناعي في الضفة والقطاع ونسبة إسهامه
340 في الناتج المحلي الإجمالي 2008-2011
	جدول 7/24: حجم الناتج الزراعي في الضفة والقطاع ونسبة إسهامه في
341 الناتج المحلي الإجمالي 2008-2011
	جدول 7/25: حجم التبادل التجاري والصادرات والواردات السلعية للضفة
342 والقطاع مع دول مختارة 2009-2010
343 جدول 7/26: الدعم الخارجي للسلطة الفلسطينية 2008-2011
344 جدول 7/27: مصادر تمويل الدعم الخارجي للسلطة الفلسطينية 2010-2011
	جدول 7/28: عدد مدارس التعليم الأساسي والثانوي في الضفة والقطاع
346 حسب نوع المدرسة 2007/2008-2011/2012
	جدول 7/29: أعداد المدارس والطلبة والمعلمين والشعب في الضفة والقطاع
348 حسب الجنس 2010/2011-2011/2012
	جدول 7/30: أعداد المدارس والطلبة والمعلمين والشعب في المدارس الحكومية في
349 الضفة والقطاع 2007/2008-2011/2012
	جدول 7/31: أعداد الطلبة في الجامعات التقليدية في الضفة والقطاع
350 حسب الجنس 2010/2011
	جدول 7/32: أعداد الطلبة في التعليم الجامعي المفتوح في الضفة والقطاع
351 حسب الجنس 2010/2011
	جدول 7/33: أعداد الطلبة في الكليات الجامعية والمتوسطة في الضفة والقطاع
351 حسب الجنس 2010/2011

المشاركون في كتابة التقرير

أ. مؤمن محمد بسيسو:

فلسطيني، تلقى دراسته الأكاديمية في مجال الصحافة والإعلام، وعمل مديراً لتحرير صحيفة "الصدى"، ومديراً للمركز العربي للبحوث والدراسات بغزة سابقاً، له العديد من الدراسات، وأبرزها سلسلة انتفاضة الأقصى الصادرة عن المركز العربي للبحوث والدراسات. يعمل مستشاراً لرئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني حالياً، وهو رئيس تحرير صحيفة "البرلمان" الصادرة عنه. كاتب صحفي دائم في العديد من الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية الفلسطينية والعربية.

أ. حسن ابحيص:

إعلامي وباحث متخصص في الدراسات الفلسطينية، ويشغل حالياً منصب رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام في مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. شارك في عدد من الإصدارات المنشورة، منها: التطورات الأمنية في السلطة الفلسطينية، وصراع الإيرادات: السلوك الأمني لفتح وحماس والأطراف المعنية، ومعاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي، والجدار العازل في الضفة الغربية، بالإضافة إلى عدد من الإسهامات البحثية الأخرى. شارك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية.

د. جوني منصور:

مؤرخ ومحاضر في قسم الدراسات التاريخية في الكلية الأكاديمية في بيت بيرل، ونائب مدير كلية مار الياس في الجليل. تتمحور أبحاثه حول التاريخ الإسلامي والعربي وشؤون الشرق الأوسط والصراع الإسرائيلي - العربي. صدر له عدد من الأبحاث والكتب، من بينها: "شوارع حيفا العربية"، و "مسافة بين دولتين"، و"الاستيطان الإسرائيلي"، و"المؤسسة العسكرية في إسرائيل"،

الفصل الأول: الوضع الفلسطيني الداخلي

الفصل الثاني: المشهد الإسرائيلي الفلسطيني

و”المدينة الفلسطينية في فترة الانتداب البريطاني“، و”معجم الأعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية“. وتولى تحرير تقريرين استراتيجيين للمركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية ”مدار“ في رام الله، لعامي 2006 و2007. كما وأدار بنك المعلومات التابع للمركز ذاته. ونشرت له الكثير من الدراسات والبحوث المُحَكِّمة في العديد من المجالات والدوريات العلمية. وشارك في العديد من المؤتمرات المحلية والدولية. وهو عضو ناشط في العديد من الجمعيات والمؤسسات الأهلية والأكاديمية.

د. محسن محمد صالح:

أستاذ مشارك في الدراسات الفلسطينية، والمدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، والمشرف العام على إصدار التقرير الاستراتيجي الفلسطيني السنوي، رئيس قسم التاريخ والحضارة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سابقاً، والمدير التنفيذي لمركز دراسات الشرق الأوسط بعمّان سابقاً. الفائز الأول بجائزة بيت المقدس للعلماء المسلمين الشبان سنة 1997، وجائزة الامتياز في التدريس من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سنة 2002. صدرت له عدة كتب أهمها: التيار الإسلامي في فلسطين 1917-1948، والطريق إلى القدس، والقوات العسكرية والشرطة في فلسطين 1917-1939، ودراسات منهجية في القضية الفلسطينية، والقضية الفلسطينية: خلفياتها وتطوراتها، وحقائق وثوابت في القضية الفلسطينية، والمسار التائه للقضية الفلسطينية. قام بتحرير أكثر من ثلاثين كتاباً، أبرزها: قراءات نقدية في تجربة حماس وحكومتها 2006-2007، ومنظمة التحرير الفلسطينية: تقييم التجربة وإعادة البناء، والوثائق الفلسطينية، وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ودراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس، وthe American Foreign Policy & Muslim World. نشرت له الكثير من الدراسات المحكّمة والمقالات، وشارك في عشرات المؤتمرات المحلية والدولية.

أ. هاني "محمد عدنان" المصري:

كاتب وصحفي، وعضو في الاتحاد العام للصحفيين العالميين منذ سنة 1980، ومدير عام مركز بدائل للإعلام والأبحاث والدراسات منذ سنة 2005، وأصبح مدير عام المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية - مسارات منذ 2011/4/1. درس في كلية التجارة بجامعة عين شمس في القاهرة. شغل منصب مدير عام الإدارة العامة للمطبوعات والنشر وشؤون المؤسسات الإعلامية في وزارة الإعلام في السلطة الفلسطينية في الفترة 1995-2005. وهو كاتب عمود في جريدة الأيام وفي عدد من الصحف والمجلات الفلسطينية والعربية. كتب ونشر مئات المقالات والدراسات والأبحاث، وهو محلل سياسي شارك في الكثير من المقابلات مع وسائل الإعلام المختلفة، كما شارك في العديد من المؤتمرات العربية والدولية. وهو عضو مجلس أمناء في مؤسسة ياسر عرفات، وعضو لجنة جائزة ياسر عرفات، وعضو لجنة الحكومة في حوار القاهرة، وهو عضو في العديد من المؤسسات والجمعيات الأهلية.

أ. محمد جمعة:

باحث في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. عمل من قبل خبيراً في مركز بحوث ودراسات الشرق الأوسط في وكالة أنباء الشرق الأوسط في القاهرة. صدرت له مؤلفات منها "أزمة الأجهزة الأمنية الفلسطينية" سنة 2010. وهو الباحث الرئيسي المعد للبرنامج الوثائقي "حرب غزة" من إنتاج شبكة الجزيرة سنة 2009. وقد أسهم الباحث في كتابة الورقة الفلسطينية في عدد من التقارير السنوية العربية. وله العديد من المقالات والدراسات المنشورة في عدد من الصحف والدوريات المصرية والعربية. كما شارك في عدة مؤتمرات وندوات حول القضية الفلسطينية.

الفصل الثالث: القضية الفلسطينية والعالم العربي

الفصل الرابع:

القضية

الفلسطينية

والعالم الإسلامي

* تركيا

د. محمد نور الدين:
أستاذ التاريخ واللغة التركية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية، وباحث متخصص في الشؤون التركية. نُشرت له عدة دراسات وكتب وخصوصاً حول تركيا، ومنها: تركيا في الزمن المتحول، وقبعة وعمامة: مدخل إلى الحركات الإسلامية في تركيا، وتركيا الجمهورية الحائرة، وحجاب وحراب: الكمالية وأزمات الهوية في تركيا، وتركيا: الصيغة والدور. وهو مدير تحرير مجلة "شؤون الأوساط".

* إيران

أ.د. طلال عتريسي:
أستاذ علم الاجتماع التربوي وعلم النفس الاجتماعي في الجامعة اللبنانية، وعضو المجلس العلمي للمعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة ذاتها. حصل على الدكتوراه في الاجتماع من جامعة السوربون بباريس، مدير سابق لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، مدير عام مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بيروت سابقاً. من المتخصصين في الشأن الإيراني. صدرت له الكثير من الكتب والدراسات والمقالات. ومن كتبه: البعثات اليسوعية ومهمة إعداد النخبة السياسية في لبنان، والحركات الإسلامية في مواجهة التسوية (مع آخرين)، ودولة بلا رجال: جدل السيادة والإصلاح في الشرق الأوسط، والجمهورية الصعبة: إيران في تحولاتها الداخلية وسياساتها الإقليمية.

* منظمة

المؤتمر الإسلامي

أ. وائل أحمد سعد:
باحث متخصص في الدراسات الفلسطينية، يعمل حالياً باحثاً ومساعداً للمدير العام في مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت. أَلَّف كتاباً بعنوان الحصار، وشارك في إعداد وتحرير عدد من الدراسات والمؤلفات المنشورة أهمهما: الوثائق الفلسطينية، الذي يصدر سنوياً عن مركز الزيتونة، وصراع الإيرادات: السلوك الأمني لفتح وحماس والأطراف المعنية، والتطورات الأمنية في السلطة الفلسطينية، وقرءات نقدية في تجربة حماس وحكومتها 2006-2007. شارك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية.

أ.د. وليد عبد الحي:

أستاذ في قسم العلوم السياسية بجامعة اليرموك في الأردن، حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة القاهرة، وهو عضو مجلس أمناء جامعة الزيتونة في الأردن. عمل في عدد من الجامعات العربية، وشغل منصب رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك بالأردن، كما عمل مستشاراً للمجلس الأعلى للإعلام في الأردن، ومستشاراً لدى ديوان المظالم الأردني. ألف 22 كتاباً، يتركز معظمها في الدراسات المستقبلية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ومن أبرزها: الدراسات المستقبلية في العلاقات الدولية، والدراسات المستقبلية في العلوم السياسية، وتحول المسلّمات في نظريات العلاقات الدولية: دراسة مستقبلية، ومناهج الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها في الوطن العربي، والمكانة المستقبلية للصين على سلم القوى الدولي 1978-2010، وإيران: مستقبل المكانة الإقليمية 2020. كما قام بترجمة عدد من الكتب والدراسات من اللغة الإنجليزية، ونشر أكثر من 60 بحثاً في المجلات العلمية المحكمة.

الفصل الخامس: القضية الفلسطينية والوضع الدولي

أ.د. إبراهيم حسن أبو جابر:

مدير مركز الدراسات المعاصرة في أمّ الفحم سابقاً، وباحث في المركز نفسه. حصل على الدكتوراه من جامعة غوته بفراנקفورت سنة 1990، عمل لمدة أربع سنوات في جامعة بن جوريون، ثم في كلية الدعوة في أمّ الفحم، وبدأ عمله كمحاضر في جامعة النجاح في العام الدراسي 2011/2012. يعمل أيضاً مرشداً في فرع جامعة ديربي في البلاد. أصدر العديد من الكتب والبحوث والدراسات منها القدس في دائرة الحدث، وموسوعة جرح النكبة، وانتفاضة القدس والأقصى، والجدار الفاصل، وخطة خارطة الطريق، ومستقبل القدس وسُبل إنقاذها من التهويد، وكفر قاسم الماضي والحاضر، وخطة الانفصال عن غزة، والبطالة في المجتمع العربي في البلاد.

الفصل السادس: الأرض والمقدسات

أ. زياد ابحيص:

باحث متخصص في شؤون القدس، عمل رئيساً لقسم الإعلام والأبحاث في مؤسسة القدس الدولية في الفترة 2004-2007، وشغل موقع المدير التنفيذي فيها في الفترة 2008-2010. قام بتحرير عدد من الكتب بينها كتاب عين على القدس 2005-2006، وتقرير عين على الأقصى للسنوات 2006-2008. وله عدة أبحاث حول اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بينها فصل في كتاب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، كما أسهم في الدراسة الميدانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان التي أجراها مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات خلال سنتي 2005 و2006.

فريق التحرير في مركز الزيتونة.

الفصل السابع:
المؤشرات
السكانية
والاقتصادية
والتعليمية

مقدمة التقرير

كانت التغيرات والثورات التي شهدتها العالم العربي سنة 2011 علامة فارقة في تاريخه الحديث والمعاصر. وإذا ما استمرت هذه التغيرات في إطارها الإيجابي، بحيث تفرض الشعوب إرادتها، وتنشئ أنظمة حرة، تعبر عن كرامة الإنسان العربي، وتقوده في مشروع تنموي نهضوي؛ فإن ذلك سينعكس مستقبلاً على تغيير معادلة الصراع مع "إسرائيل"، التي كان وما زال أحد أبرز مقومات وجودها وبقائها هو ضعف ما حولها وتفككه وانقسامه وتخلفه. إن توفر فضاء استراتيجي محيط بفلسطين المحتلة قوي وناهض و متماسك، و متمسك بالحق العربي والإسلامي في فلسطين، وحاضن لقوى المقاومة، ستكون له انعكاساته الكبيرة على القضية الفلسطينية، وعلى آليات العمل الفلسطيني، وعلى مسارات المقاومة والتسوية... وغيرها. غير أن هذا ما زال في إطار التمنيات، إذ تجد الثورات وعمليات التغيير الكثير من المعوقات الداخلية والخارجية، وتعاني من محاولات سرقة ثوراتها، أو حرفها عن مسارها، أو تفرغها من محتواها، أو إعادة إنتاج أنظمة فاسدة بأثواب جديدة، أو محاولات تفتيت المنطقة وتفكيكها على أسس طائفية وعرقية.

لم ينعكس ما اصطلح عديدون على تسميته "الربيع العربي" إلا بشكل ضئيل على الحالة الفلسطينية، فقد وقّعت فتح وحماس وباقي الفصائل اتفاق المصالحة؛ غير أن تطبيقه على الأرض سار بخطى وثيدة متناقلة، عكست توظيفاً سياسياً للاتفاق، وإدارة لعملية الانقسام بدلاً من حلها. وربما ما زال من المبكر الحديث عن "ربيع فلسطيني" يوحد الفلسطينيين فيه قواهم تحت مظلة واحدة، وتحت برنامج وطني واحد، ويفرغون فيه طاقاتهم مجتمعة في مواجهة الاحتلال وفي مشروع التحرير.

يصدر التقرير الاستراتيجي للسنة السابعة على التوالي، بعد أن أخذ موقعه كمرجع أساسي معتمد لكل الباحثين والمتخصصين والمعنيين بالشأن الفلسطيني، بنسخته العربية والإنجليزية. والتقرير حافل بالمعلومات والإحصائيات والتحليلات الموثقة والمحدثة، وهو بالطبع يلتزم بالكتابة العلمية الموضوعية، وبمناهج البحث العلمي المعروفة والمعتمدة. ويغطي التقرير الأوضاع الداخلية الفلسطينية، والمواقف العربية والإسلامية والدولية من القضية الفلسطينية، كما يتناول المشهد الإسرائيلي وما يتعلق بالعدوان والمقاومة، ومسار التسوية السلمية. ويفرد التقرير فصلاً خاصاً حول الأرض المحتلة والمقدسات. وفي هذا التقرير تم دمج فصلي الأوضاع السكانية والاقتصادية حيث تم التركيز على المؤشرات الأساسية، وأضيف إليها المؤشرات التعليمية، بحيث تم جمع هذه المؤشرات في فصل واحد.

وكالعادة فقد شارك في إعداد هذا التقرير 12 متخصصاً في الشأن الفلسطيني، وكان للأساتذة مستشاري التقرير دورهم المهم في التقييم والتحكيم، وفي تطوير التقرير ومحتواه. كما كان لفريق عمل الزيتونة وخصوصاً مساعدي التحرير وموظفي قسم الأرشيف دورهم الأساسي في إعداد هذا التقرير وتجهيزه حتى يصدر بشكله اللائق. ولا بدّ هنا من التنويه بشكل خاص بالدور المميز والمشكور للزميلتين إقبال عميش وغنى جمال الدين.

وأخيراً، فإننا نحمد الله سبحانه على النجاح الطيب والمتزايد الذي يلقاه هذا التقرير، ونشكر كل من دعم هذا التقرير، وشجعنا على الاستمرار في إصداره. كما نرحب بكل نقد بناء أو نصح أو توجيه.

والحمد لله رب العالمين

المحرر

د. محسن محمد صالح

The Palestinian Strategic Report 2011

التقرير الاستراتيجي الفالسطيني

لسنة 2011



هذا التقرير

يسر مركز الزيتونة أن يقدم للقارئ الكريم التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2011 الذي يصدر للعام السابع على التوالي. وهو تقرير يستعرض بشكل علمي وموضوعي وشامل تطورات القضية الفلسطينية، في مختلف جوانبها، ويحاول تقديم آخر المعلومات والإحصاءات المحدثة الدقيقة حتى نهاية سنة 2011، بل وجانباً من سنة 2012؛ وهي مقدمة ضمن قراءة تحليلية واستشراف مستقبلي.

شارك في إعداد هذا التقرير 12 من الأساتذة والباحثين المتخصصين، وهو يعالج في سبعة فصول الوضع الفلسطيني الداخلي، والمشهد الإسرائيلي الفلسطيني وتشابكاته، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالوضع الداخلي الإسرائيلي، وبالعدوان والمقاومة، وبمسار التسوية السلمية. كما يدرس المواقف العربية والإسلامية والدولية من القضية الفلسطينية، والوضع السكاني والاقتصادي والتعليمي الفلسطيني؛ كما يسلط الضوء على أوضاع القدس والمقدسات، ومعاناة الأرض والإنسان تحت الاحتلال الإسرائيلي.

لقد أخذ هذا التقرير موقعه المتميز كمرجع أساسي من مراجع الدراسات الفلسطينية، لا غنى عنه لكل المهتمين بالشأن الفلسطيني. ويأمل مركز الزيتونة أن يكون هذا التقرير إضافة نوعية جادة في ميدان الدراسات الفلسطينية.

د. محسن محمد صالح

ISBN 978-9953-572-11-6



9 789953 572116



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

